"شجاعة طفل"

(කුළුගුව)









ماما عودة حنونة جداً، و تحبنا كثيراً. لا زالت متاثرة من الجرح العميق في قدم أحمد تداويه وتعقمه كل يوم.

ماما عودة تمدحر أحمد قائلة : آنت بطل بحق يا أحمد، لقد دافعت عن آختك ولم تهاب من الكلب الشرس حتى جرحت رجلك، آنا فخورة بك.

رفع أحمد يده ليستعرض عضلاته: أنا شُجاعٌ أنا شُجاع.

أنًا: ماما عودة لقد ذكرني بشجاعة طفل في كربلاء .

أحسنتي يا فاطمة و الآن هل تعرف من هو المقصود يا أحمد أيها الفتى الشجاع ؟

نُعم، أنَّى أعرفه يا مريم، و قد حضرت موضوعاً خصيصاً له في هذه الليلة.

أر تدى أحمد ملابسه باللون الأسود و حمل في يده أوراقاً بيضاء لخص فيها معلوماته. جلس على الكرسي الذي جَهز ته له و غَطيته بالقماش الأسود.

أحمد كله ثقة و حماس و كانما جائحة كرونا كانت فرصة له ليمارس حلمه في الخطابة و النعي لأول مرة

له في حياته في ليالي محرم الحرام.

هل ستعرفون الجندي الصغير و عن من سأتحدث هذه الليلة ؟





طاووس

" شجاعة طفل "

إنه عمرو بن جنادة الأنصاري فتى عمره 9 إلى 11 سنة،

التحق مع والديه في مكة المكر مة بالركب الحسيني.

في يوم عاشوراء امر ته امّه بعد أن قُتل أبوه في الحرب أن يبرز للقتال، فوقف أمام الإمام الحسين (ع) يستاذنه فلم يأذن له،

فأعاد عليه الاستئذان.

يكمل أحمد و يقرأ من الأوراق التي في يديه.

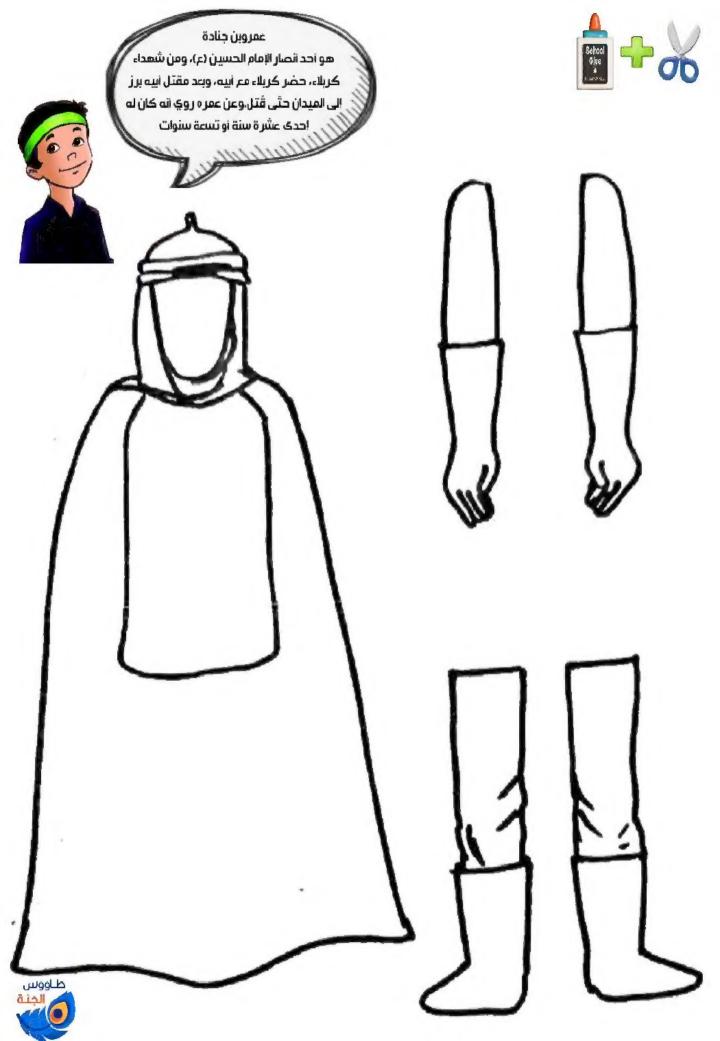
قال الإمام الحسين (ع): هذا شاب قتل أبوه ولعل أمه تكره خروجه. فقال الشاب: أمي أمر تني. فأذن له فتقدّم إلى المعركة وهو ير تجز ، ويقول:

> "أميري حُسَيْنٌ وَنِعُمَ الأميرُ سُرُور فُؤَادِ البَشيرِ النَّذيرِ عَلِي وَفاطِمَةٌ والِداهُ فَهَلَ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ نَظيرٍ لَهُ طَلْعَةٌ مِثْلُ شَمْسِ الضَّحى لَهُ ظَلْعَةٌ مِثْلُ شَمْسِ الضَّحى لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ بَدْرِ الْمُنيرِ"

وقاتل حتى قتل، وجز رأسه ورمي به إلى عسكر الإمام الحسين (ع) . فحملت أمّه رأسه وقالت: أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرّة عيني. ثم رمت برأس أبنها رجلاً فقتلته، وأخذت عمود خيمة وحملت عليهم. فأمر الإمام الحسين (ع) بصرفها إلى خيام النساء .

فسلامٌ على عمرو بن جناده وعلى أمه و آييه ، وهنيئاً لهم ، ويكفيهم أنّ إمام ز مانهم كان راضياً عنهم .

و ورد اسمه واسم آييه في زيارة الناحية غير المعروفة (زيارة الشهداء) "السلام على جناده بن كعب بن الحرث الأنصاري الخزرجي و ابنه عمرو بن جناده " .









عمروبن جنادة



التحق مع والديه في مكة المكرمة بالركب الحسيني. في يوم عاشوراء أمرته أقه بعد أن قُتل أبوه في الحرب أن يبرز للقتال وينصر إمام زمانه.





فَأَذَنَ لَهُ فَتَقَدَّمَ إِلَى المعركة وقَاتَلَ بِشَجَاعَة حَتَى قَتَلَ.



